



صوت المرأة العراقية

بنت الرافدين

المصحفة النسوية الاولى في الفرات الاوسط

السبت 3 رمضان 1428 هـ العدد 47 السنة الثالثة

www.brob.org E-mail: jareda@brob.org



المادة (19): لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية.

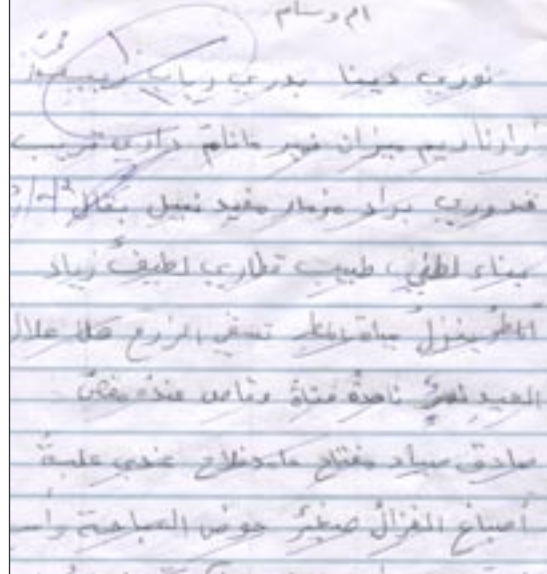
المادة 20: (1) لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.

(2) لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

Saturday 15th September 2007 - No. 47

صفوف النور .. مهمة بنت الرافدين للنهوض بواقع المرأة العراقية



وقد استجابت المنظمة لطلبهن وتم افتتاح صف تكميلي لهن بتاريخ 2007/12/13. وقالت الاستاذة ايمان عبد الكرم المسؤولة عن الصف بأنه (تم اعداد مناهج في التاريخ والجغرافية والعلوم والرياضيات والقراءة والاملاء لاعتمادها كمنهج تدريسي لهذه المرحلة).

وفي حفل اختتام هذا الصف التكميلي بتاريخ 2007/7/18 أقامت الطالبات معرضا للاعمال اليدوية عكس عن واقع الحياة في منطقتهن ومدى معاناة المرأة فيها.

ومن النجاحات الاخرى لهذا البرنامج والتي جاءت نتيجة جهود المنظمة مع تربية بابل هو افتتاح صفوف نحو الامية تابعة لمديرية التربية في بابل حصل فيها المشاركات على شهادات رسمية معترف بها يتم بعدها التحاق الطالبات بالتعليم المسرع ومن ثم بالمدارس الرسمية، وقد تم تسجيل طالبات صفوف النور في هذه المدارس.

وعن اهمية هذا البرنامج تحدثت السيدة علياء الانصاري مديرة المنظمة قائلة، (اني اعتبر هذا البرنامج من اروع برامج منظمة بنت الرافدين التي وصلت فيها الى المرأة العراقية وقدمت لها الشيء الكثير من خلاله واني اشكر كل اولئك العراقيين الاخيار



الذين ساهموا في افتتاح صفوف النور وأنشد من خلالكم الاخرين لدعم هذا البرنامج لكي نستطيع فتح صفوف اخرى في مناطق اخرى وخاصة المناطق البعيدة واني اظن بان دعم هكذا برامج له مردود دينوي واخروي. فقدم امراة واحدة وتكثيها من القراءة والكتابة هو دعم لمسيرة العلم والمعرفة على ارضنا وهو خطوة نحو التقدم والبناء وخاصة في هذا الطرف الذي يعمل الآخرون على تضييقنا فيه، فمقابل كل نفس تزحف منا غير حق، يمكن ان نحيي نفس اخرى بالعلم والمعرفة وبذلك تكون قد

انصرتنا على الازهاق بكل انواعه وساعدنا في نهوض شعبه ورفيقه اضافة الى الاجر الاخروي الذي لا يضاعيه اجر لذلك تمنى من المحسنين والمثقفين والعلماء دعم هذا البرنامج وتوسيعه خدمة للمصالح العام وخدمة لانفسهم ايضا بما قدموه لها من ذخيرة اخروية).

والجدير بالذكر ان العديد من طالبات صفوف النور اللواتي لم يكملن الثامنة عشر قد التحقن بالتعليم المسرع ومن ثم سيلتحقن بالمدارس الرسمية لاكمال دراستهن.

عودة أكثر من 300 عائلة مهجرة من بابل الى مناطقها الاصلية

غادرت اكثر من 300 عائلة مهجرة في محافظة بابل الى مناطق سكنائها الاصلية في مناطق متفرقة من بغداد وديالى بعد تحسن الأوضاع الامنية فيها. وقال نصر عبد الجبار مدير مكتب الهجرة والمهجرين في بابل ان مكتبه سجل عودة أكثر من 300 عائلة مهجرة كانت تتخذ من محافظة بابل ماوى لها في مناطقها الاصلية في المحمودية وسبع البور والمدائن بعد التحسن النسبي الذي طرا على الأوضاع الامنية هناك مشيرا الى ان اخر احصائية للعوائل المهجرة النازحة الى بابل بلغ حوالي 10245 عائلة مسجلة رسميا.

واقترح عبد الجبار على مجلس المحافظة تسجيل العوائل المهجرة التي استقرت فعلا في بابل استثناء عن قراره السابق بمنع تسجيل العوائل المهجرة باستثناء من كان مسقط راسه في بابل هو او زوجته او من كان من اصحاب الكفالات.

مؤسسة الحوار المدني تعقد مؤتمرا لتفعيل الخيار الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية

وقال منصور المانع رئيس مؤسسة الحوار المدني في كلمته التي القاها في بداية المؤتمر أننا الآن أمام أزمة كبيرة ويجب ان نحمل مسؤوليتها جميعنا وعلينا ان نفعّل الخيار الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية حقيقة وليس أمام وسائل الاعلام فقط ويجب علينا ان نعمل ونقف بوجه الازهاق الاعمى الذي طال جميع العراقيون بكافة أطرافهم وأجاءاتهم. وأن نختار الحل الذي يخرج به العراق من هذه الأزمة.

مشددا على ضرورة اعطاء الفرصة لجميع مكونات الشعب الاشتراك في العملية السياسية والنهوض بالخدمات وانصاف المظلومين وانهاء تدخل دول الجوار بالشأن العراقي وقطع دابر الفتنة بين العراقيين. وتخلل المؤتمر بعض الكلمات لمسؤولين ومثّلين من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وبعض المداخلات وطرح الآراء. وخرج المؤتمر بعدة توصيات منها المطالبة الجادة بخروج المحتل الذي كان السبب الرئيسي في وصول العراق الى ما وصل اليه وتعزيز الوحدة الوطنية والعمل بها بجدية والنظر الى احوال المهجرين ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب وانهاء النزاع المسلح وحل الملبشيات.

وحضر المؤتمر عدد كبير من مثلي الأحزاب والحركات السياسية والدينية ومثلي منظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام المختلفة.

الكشف عن 250 منظمة وهبية في بابل

ذكرت عالية العراك مسؤولة لجنة منظمات المجتمع المدني وحقوق الانسان في مجلس المحافظة بأشهرت عملها بتدقيق وفرز المنظمات الوهمية وغير القانونية عن غيرها من منظمات المجتمع المدني الاصلية بهدف اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحقها.

وبينت ان اللجنة تلقت معلومات امنية من جهات رسمية تنذر من وجود بعض المنظمات الوهمية التي يعتقد ان بعضها متورطة بدعم عمليات ارهابية في المحافظة. واوضحت ان اللجنة طلبت من جميع المنظمات العاملة في بابل تزويدها ببيانات كافية عن المنظمة وطبيعة نشاطها ليستسنى لجنة متابعة المنظمات الحقيقية وفرزها عن المنظمات الوهمية مشيرة الى انه تم جرد المنظمات في بابل عن طريق مجالس الاقضية والنواحي وقد تبين ان اقل من 50 منظمة من اصل أكثر من 300 مسجلة في بابل تمارس عملها بشكل فعلي في حين ان باقي المنظمات وهبية بل ان غالبيتها ليس لها مقر للادارة.

تجمع الفلاحين والمزارعين يعقد مؤتمرا لتدارس التدخل الاقليمي في الشأن العراقي

أبناء المجتمع العراقي بالوقوف بوجه كل التدخلات من الدول الاقليمية وخاصة دول الجوار العراقي وحل النزاعات والمشاكل حلا عراقيا كما طالب الحكومة العراقية بعدم الفلاحين والمزارعين لما لهذا الأمر من أهمية مشيرا أن عدم اهتمام الحكومة بالفلاحين والمزارعين جعل الفلاح العراقي اليوم يأكل من منتوج زراعة فلاح خارج العراق لعدم إمكانية الزراعة بعد ارتفاع أسعار البذور والأسمدة والمكائن الزراعية والبيدات كما طالب وزارة الزراعة ومديرياتها في المحافظات الاهتمام بمكافحة النخيل وأشجار الفاكهة مكافحة جيدة.

كما نوقشت مسألة التدخل في الشأن العراقي من عدة محاور وتخلل المؤتمر العديد من النقاشات والطروحات والمقترحات من قبل المشاركين.

وفي ختام المؤتمر أجمع المشاركون على نبذ الطائفية والفرقة والوقوف بوجه التدخل السافر لدول الجوار العراقي وحث المسؤولين بعدم نقل المشاكل العراقية الى خارج العراق وتوفير فرص العمل للعاطلين ودعم الفلاحين والمزارعين والأهتمام عليهم في اقتصاد البلد.

بنت الرافدين / مروة حسين عقد جمع الفلاحين والمزارعين في العراق مؤتمرا الوطني لمنظمات المجتمع المدني والأحزاب والعشائر العراقية في محافظة بابل لتدارس التدخل الاقليمي السافر في الشأن العراقي وسبل معالجة آثاره السلبية والذي حضره عدد كبير من الفلاحين والمزارعين ومثلي منظمات المجتمع المدني والأحزاب والكتل السياسية في المحافظة.

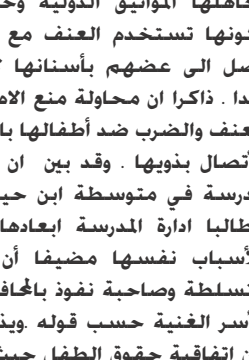
والقى السيد حازم الصافي المستشار الثقافي لجمعية حقوق الانسان في بابل كلمة ترحيبية في بداية المؤتمر وشرح بعض الأهداف التي عقد من أجلها والحوار التي سيتم مناقشتها فيه.

واكد على ان هذا المؤتمر جاء لمناقشة السبل الكفيلة بوضع حد لتدخل دول الجوار في الشأن العراقي وتشكيل لجنة خاصة من منظمات المجتمع المدني والقوى والحزاب السياسية لزيارة دول الجوار والتباحث معهم حول وضع حد لتدخلاتهم في العراق ولكن بعد موافقة الحكومة العراقية.

وفي كلمته التي القاها طالب السيد ثابت جبر الحسانوي رئيس جمع الفلاحين والمزارعين في العراق الأحزاب والكتل السياسية وجميع

اعتقال سفير ثقافة الأطفال الأيتام في العراق بعد مطالبته بمقاواة سيادة تمارس العنف ضد أطفالها

وجأهلها المواثيق الدولية وحقوق الطفل . وكونها تستخدم العنف مع أطفالها حتى تصل الى عظيم بأسنانها لأسباب نافية جدا . ذاكرة ان محاولة منع الام من استخدام العنف والضرب ضد أطفالها باء بالفشل بعد الاتصال بنويناها . وقد بين ان السيدة تعمل مدرسة في متوسطة ابن حيان في العمارة مطالبا ادارة المدرسة ابعادها عن التدريس للأسباب نفسها مضيفا أن هذه السيدة متسلطة وصاحبة نفوذ بالمحافظة كونها من الأسر الغنية حسب قوله . ويذكر ان المادة 16 من اتفاقية حقوق الطفل حيث نصت الفقرة الأولى انه لا يجوز أن يجري أي تعرض تعسفي أو غير قانوني للطفل في حياته الخاصة أو أسرته أو منزله أو مراسلاته ولا أي مساس غير قانوني يشرفه أو يسمرته. أما الفقرة الثانية فتؤكد أن للطفل الحق في أن يحيمه القانون من مثل هذا التعرض أو المساس. وبعد الأفرج عنه قدم القاص محمد رشيد مذكرة احتجاج على اعتقاله وأخذ بصمات أصابعه وأعتبرها الأطفال من العنف المنزلي .



قامت الجهات الأمنية في محافظة ميسان بأعتقال القاص محمد رشيد سفير ثقافة الأيتام في العراق والأفرج عنه بكفالة قدرها مليون دينار عراقي بعد مطالبته مجلس القضاء في محافظة ميسان بإسقاط الحصانة من إحدى السيدات في مدينة العمارة لأطفالها وأعادتهم الى حضانتهم الأبيهم المنفصل عنها كونها تستخدم العنف ضدهم وأستمرارها بالضرب المبرح لأطفالها داخل بيتها وخارجها

وداعاً رمضان

علياء الأنصاري يستعد المسلمون في كل العالم لاستقبال شهر رمضان على اختلاف ثقافتهم وعاداتهم ورواهم. ولكنهم يتفقون في قضية الاستعداد لهذا الشهر قديما - كما خبرنا الماضون - يأتي شهر رمضان بالخير والبركة للناس، وخاصة البركة الاجتماعية، فهو شهر المودة والتراحم والتزاور وإعادة ما انقطع من علاقات وما أفسده الدهر من خلافات.

فقيادة الافطار تضم الاصدقاء وأهل الرحم والمودة. ويتبادل الجيران الاكلات قبيل ساعة الافطار. وبعدها يجتمع الرجال في المقاهي او احدي البيوت للعب الجيبس او المطاردة الشعرية او تلاوة القرآن ويتجادون اطراف الحديث في أمور الحياة المختلفة. أما النساء فيترارون فيما بينهن او يقمن مجالس الذكر والدعاء ويصلن الاحرام ويعدن المريض في حمة اجتماعية رائعة قل ان تجد لها نظيرا في الاشهر الاخر. أضف الى ذلك مساعدة المحتاج والفقير والبحث عن كل فضيلة يمكنها ان تقرب الى الله تعالى في هذا الشهر الفضيل. وهذه هي اعظم ما في فلسفة الصيام لدى المسلمين حيث ان الصوم من العبادات التي تربي الحس الاجتماعي لدى الانسان وتؤهله لمشاركة الآخرين في مشاعرهم واهتماماتهم.

والكن - في الالفية الثالثة - جرد الصوم من فلسفته العظيمة هذه. فالناس الآن تستعد لتجهز بيوتها بما لذ وطاب من المأكولات وكأنهم لم يأكلوا شيئا طوال السنة ولا يفكرون الا في مدفع الافطار متى ينطلق لينطلقوا هم في سباق مع الزمن ويبدأوا في الاكل لتعويض ما فات منهم في النهار!

ومن ثم يحلقون حول نشاشة التلذذ ليشاهدوا الكم الهائل من البرامج والمسلسلات التي استعد الموهبون خلال عام كامل لتقديمها في شهر الخير والفضيلة. وهم في سباق محموم لرؤية اكبر عدد ممكن من تلك البرامج والمسلسلات ولا حول ولا قوة الا بالله على مصابهم العظيم لانهم لن يستطيعوا ادراكها جميعها لكثرتها وكثرة فضائيات العرب المسلمين!

وهكذا تتحلل الاسرة كبيرها وصغيرها حول هذا الجهاز المدلل. فلا حوارات بين افرادها ولا أب يشارك ابنائه همومهم وتطلعاتهم وافكارهم ولا ام تتواصل مع ابنتها الا في نقاش حول البرنامج التالي او اختلاف حول الحطة التي تريد هي متابعتها ويختلف معها الاولاد في ذلك. وبالتالي تتحول الاسرة الى افراد يأكلون ويشاهدون ما يعرض لهم فاقدين لعاني الترابط والتواصل فيما بينهم... هذا اذا لم يحتدم الخلاف بينهم والصراع حول المحطات الفضائية وينتصر الاقوى فيهم وعادة ما يكون الاب او الاخ الذكر.

وهذا النشاشة الساحرة أفرغت الساحة الاجتماعية ايضا من محتواها الانساني فتدار ما نسمع الآن بمقهي يجتمع فيه الرجال للعب الجيبس او المطاردة الشعرية او مجلس للنساء يتبادلن فيه الثقافة والمعرفة والخبرات.

لذلك من استعدادات الاسر العراقية لشهر الفضيلة تجهيزهم بيوتهم اضافة الى المأكولات. براميل البنزين لتشغيل مولداتهم في حالة انقطاع التيار الكهربائي ومن لا يملك ثمن البنزين يستقرض لان الاولاد يريدون رؤية برامج رمضان ومسلسلاته وعليه كآب مسؤول ان يحقق لهم هذه الرغبة. فهي مرحلة له وسهلة ولا تكلفه عناء كبيرا!! ما اظنه ان فريضة الصيام التي كتبت علينا كما كتبت على الذين من قبلنا. منهج تربوي لاعداد الانسانية وتأهيلها في البشر لذلك فهي ختاج الى قراءة واعية وجيدة وبما اننا شعوب لا نجد القراءة فلذلك اخفقتنا في هذا المنهج كما اخفقتنا في قراءتنا الاخرى.

لذلك اسمحوا لي ان اقول مع بداية شهر الصوم: وداعا رمضان!! اهلا وسهلا بوسم التسوييف وتضييع الوقت والاسراف في الاكل والنوم. فيمكننا ان نقتل الساعات تلو الساعات لاننا نملك ليلة القدر. نبكي فيها ونستغفر فساعة من تلك الليلة تعادل ألف ساعة من غيرها. وما أكثر الالاف من الساعات التي ضاعت من أعمارنا دون ان يعمض لنا جنف.

ولكن يا ترى هل ليلة القدر تصنع انسان. أم الانسان هو الذي يصنع ليالي قدره؟

شعراء العراق الشعبيون يتقنون بحب العراق ويدعون للوحدة الوطنية



ودعى الى وحدة الكلمة والصف والأبتعاد عن الطائفية والفئوية والنحزب وتكون كلماتهم وقصائدهم للعراق الواحد الموحد . وقد حضر المهرجان على مدى ثلاثة أيام عدد كبير من مثلي الاحزاب والكتل السياسية ومثلي منظمات المجتمع المدني والمسؤولين في محافظة بابل. وطالب الشعراء الشعبيين دولة رئيس الوزراء الأهتمام بالمرثوث الشعبي العراقي ومنته الشعر الشعبي والأخذ بيد الشعراء الذي تعرض له الزميل محمد العباسي مراسل العراق الشعبيين. وفي حفل الافتتاح ألقى السيد أبو احمد البصري مثل دولة رئيس الوزراء كلمة شكر فيها حضور الشعراء من كل ارجاء الوطن وملبية الدعوة لقول الكلمة الصادقة الشريفة

اتحاد الصحفيين في بابل يستنكر الإعتداء على مراسل قناة البغدادية في الحلة

أصدر اتحاد الصحفيين العراقيين فرع بابل بيانا استنكر فيه تعرض الزميل مثال عباس مراسل قناة البغدادية الى اعتداء من قبل رئيس اتحاد الشعراء الشعبيين في بابل ودفعه أمام الجمهور أثناء تأدية مهمته بتغطية المهرجان الذي نظمه اتحاد الشعراء الاسبوع الماضي وأسماعه كلمات التجريح. وتأتي البيان الطريقة التي يتعامل بها بعض المسؤولين مع الصحفيين ومحاولة شراءهم واعتقادهم أن الصحفي هو أداة بأيديهم متناسين ان الصحافة مهنة شريفة وهي مرآة الشارع والوسيلة التي تصل من خلالها كل نشاطات الحكومة والمجتمع من أعمار وخدمات واجتماعات ومؤتمرات وهي أيضا أداة لفضح المناهقين والمتلونين واللاهئين وراء المكاسب والمناصب.



وطالب البيان إعادة الحقوق المعنوية للزميل مثال والأعتذار من قبل رئيس اتحاد الشعراء في بابل. جدير بالذكر ان اتحاد الصحفيين في بابل قد اصدر بيانا في وقت سابق استنكر فيه الاعتداء الذي تعرض له الزميل محمد العباسي مراسل (سوا) والزميلة (ايان الغريب) مراسلة قناة السومرية من قبل حماية مجلس محافظة بابل